

06/03/2019 مجتمع

رحيل الإعلامي فايز مقدسي من أسرة راديو مونت كارلو في العاصمة الفرنسية باريس



عانق صوته أثير "مونت كارلو الدولية" لأكثر من عقدين. هو شاعر، باحث، إعلامي ومذيع بارع. استطاع مقدسي أن يتواصل بذكاء وسخاء مع مستمعي الإذاعة في كل انحاء العالم، وكان الخفر الذي يغلف شخصيته الإنسانية ينقلب سحراً وتألّقاً أمام الميكروفون منذ عام 1989 حتى 2010.
إعلان

استعار القصائد في منبره الاعلامي فغدا خطابه ديواناً شعرياً. مقدسي كان مثقفاً استعان بما عرفه من خبايا الثقافتين العربية والفرنسية ليصبه في رسالته الإعلامية البارزة. قدم مقدسي برامجاً خالدة ستبقى في الوجدان لعل أكثرها شهرةً "العوامل السحرية".

هذا التوق اللامتناهي الى معانقة الاخر وتلك الشاعرية الانسانية التي تميز بها جعلتا منه علامة فارقة في الإعلام الإذاعي.

ولد في دير الزور في سوريا، ودرس الثانوية في مدراس حلب قبل أن ينتقل إلى باريس ويتابع دراسته في جامعة السوربون والجامعة الكاثوليكية حيث حاز على دبلوم في التاريخ العربي القديم واللغات السامية المقارنة. عمل في الصحافة المكتوبة وأستاذاً للغة العربية. عام 1989 انضم إلى فريق إذاعة "مونت كارلو" كمعد ومقدم برامج.

يذكر من برامجه الشهيرة: "أمواج" و"دروب القمر" و"مسافات" و"حكاية حجر" و"أفكار" و"فصول" و"سوناتا ليلية" و"أنتم والنجوم" وغيرها كثير.

صدر له عدة كتب وأبحاث منها "سيميائية أبجدية الأفعى" و"الحبل بلا دنس" و"الحياة السحرية" و"بعل وموت"



و"الأصول الكنعانية للمسيحية" و"قصائد أوغاريتية"، بالإضافة إلى ديوان شعري بعنوان "الساعة الناقصة" صدر في دمشق.

تحدث فايز عن مشواره الإذاعي منذ 21 عاماً وعن علاقته بالمستمعين ونظرته إلى المستقبل في حلقة إذاعية وداعية تم تسجيلها بمناسبة نهاية عمله في مونت كارلو الدولية في 30 من أيلول 2010 لبرنامج "بدون قناع".